...ت في ٩ تشرين ثاني سنة ١٩٣٥ | العدد ١٩٩٣ | السابعة والعشرون



الحج والحجيج

طلائع الحجاج بدت فما الذي اعددناه لهم

...وا الى مكة او يثرب حيث ارتجاز المجد فوق البطاح

كتبت جريدة «ام القرى» الغراء لسان حال المملكة العربية ...لا بعنوان «طلائع الحجاج بدت فما الذي اعددناه لهم».

فسرنا جدا تنبه (ام القرى) الى هذا الموضوع ورأينا ان نعود الى ...كير العرب خصوصا والمسلمين عموما بالاية الكريمة

(واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات)

واول ما فطننا الى ما في هذه الاية الكريمة من حكمة سامية وفائدة ...لية قيام خليفة المسلمين العثماني المغفور له السلطان محمد رشاد بالصلاة ...المسلمين في سهول قوصوه على اثر اعلان الدستور العثماني فكتبنا مقالا ...يومئذ نرجوه فيه ان يصلي كخليفة في المسلمين بالحج في الايام المعلومات

لاننا ادركنا يومئذ ان الحج مؤتمر اسلامي عام فرض الله عقده ...ى المسلمين في كتابه الكريم واخذنا من ذلك الحين الى قبل سنين ...ندعو اليه وننبه الى ما فيه من حسنات

وها نحن اليوم نعيد الكرة شاكرين الرصيفة «ام القرى» لانها ...ذكرتنا بهذا الواجب المقدس الذي سهينا عنه بضع سنين

نرى بقدر ما نفهم ان الشق الاول من الاية الكريمة يتضمن امر الله سبحانه وتعالى لنبيه الكريم ليوذن في الناس بالحج ونعتقد بالبديهة ان هذا الامر الذي امر به الامام الاعظم يسري الى جميع ائمة المسلمين الذين يرتقون من بعده المنابر باسم الله ونبيه ويوجب عليهم ان يوذنوا في الوقت المناسب في الناس بالحج.

واما الشق الثاني فيوجب على المسلمين ان يلبوا الدعوة ويأتوا الحج على نوعين الاقربون منهم رجالا والابعدون منهم على الضمر من خيولهم والخيل كانت من ارقى واحسن وسائل السفر في تلك الايام والمضمرة منها هي المعدة للاسفار البعيدة فالحج فريضة على المسلمين القريبين والبعيدين ولم يستثنى منهم غير الذين لا يستطيعون الى الحج سبيلا

اما الشق الثاني فيبين ان الغرض من الحج لا ينحصر في تادية الفريضة او في ذكر اسم الله بل يتعدى الى شهود الحجاج منافع لهم وهذا ما جعلته الاية في المقام الاول وجعلت ذكر اسم الله في المقام الثاني

(ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله)

وفي هذا الوضع الحكيم درس لنكران الذات في سبيل الغير فالحق سبحانه وتعالى يريد من عباده ان يحجوا ليشهدوا منافع لهم اولا ويذكروا اسم العزيز ثانيا

اما المنافع التي يشهدها العرب والمسلمون من الحج فكثيرة وقد يصعب تعدادها ومنها

اولا – ليتعارف المسلمون ويتآخوا

ثانيا – لارتباط عموم المسلمين باخوانهم العرب فزيارة المسلمين ...البلدان الحرمين الشريفين في مكة والمدينة وثالثهما في بيت المقدس اولى القبلتين تجعل المسلمين يقدسون البلاد العربية ويحبون اهلها وخصوصا اذا قام العرب بواجب ضيافة اخوانهم

ثالثا = ما يولده الحج في نفوس الحجاج من الشعور بضرورة توحيد الصفوف ما دام الدين موحدا

رابعا يجدد الحجاج بالحج عهدهم للاسلام ويمتنون ربطهم به وبعضهم ببعض ليكونوا كالبيان المرصوص يشد بعضهم ازر بعض

خامسا = يجد المسلمون في الحج فرصة ليتذاكروا بشؤونهم الاجتماعية والاقتصادية واوضاعهم السياسية وليبحثوا عن انجع الوسائل لصيانة حقوقهم ودفع الاذى عن بلدانهم وجلب المنافع لانفسهم

كان الاسرائيليون في اول عهدهم يحجون الى الهيكل ثلاث مرات في السنة في اعيادهم الكبرى الثلاثة

ولما اراد يربعام ابن ناباط ان يفرق كلمتهم بعدما شق عشرة اسباط منهم عن رحبعام ابن سليمان بنى لهم معبدا في بيت ايل (بيت لين اليوم) حتى لا يذهبوا الى اورشليم ويعودوا الى جمع صفوفهم في معبدهم الاكبر

فالحج في نظرنا مؤتمر اسلامي يتعارف فيه المسلمون ويتآخون ويوحدون صفوفهم ويبحثون شؤونهم السياسية والاجتماعية والقومية والاقتصادية في بيت الله وحرمه والدعوة الى الحج امر بها الله كل ائمة المسلمين واوجب الحج على كل مسلم ومسلمه ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله ومن يهمل الدعوة من الائمة والاجابة من الناس يرتكب اثما عظيما

ولما كان المسلمون في جميع انحاء العالم خاضعين للاستعمار وجب عليهم ان يفطنوا الى ان ما يصيبهم من ارهاق واذلال مسبب عن اهمالهم وامر الحق سبحانه وتعالى وعدم احيائهم المؤتمر الاسلامي بكل ما تضمنته الاية الكريمة من معان وهو الذي يقودهم الى التضامن – الى القوة – الى الحرية – الى المجد فاقدس واجب على كبارهم وعقلائهم ومثقفيهم والذين يتحسسون بالشعور القومي والديني منهم ان يزوروا الحرمين الشريفين لتنشقوا نسيم الحرية ويتذكروا نهضة الاسلام في معدها التي حررت العرب واحيت مدنية عظيمة وبنت مجدا اثيلا على دعائم العدل ومكارم الاخلاق وما احلى ما قاله احد الناس في هذا الموضوع

سيروا الى مكة او يثرب حيث ارتجاز المجد فوق البطاح
فهالة النور على مكة وفي ربى يثرب همس السلاح
والذكريات الغر في المنحنى تطوف نشوى مع بيض الصفاح
وينظر الرايات وادي منى خفاقة فوق الوجوه الصباح

– البقية في الصفحة الثانية –

مشروع قانون تفليس فلسطين

لجانب فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين الافخم
بواسطة سعادة مدير الزراعة العامة المحترم

الموضوع : ملحوظات على مشروع قانون الافلاس لسنة ١٩٣٥

لي الشرف ان ارفع لفخامتكم اعتراضي على مشروع قانون الافلاس المنشور بالعدد الممتاز رقم «٤٤٥» من جريدة الوقائع الفلسطينية فانني اجد يا فخامة المندوب ان مشروع هذا القانون ضربة اليمة قاتلة تهدد الى صدر هذه الامة المهددة بالفناء بشتى الطرق وقد جاء هذا المشروع القاتل وسيلة عاجلة للحكم بقتل الامة العربية بفلسطين قتلا معنويا واديا عن طريق افلاسها جمعاء بواسطة هذا المشروع القانوني المجحف لانكم اذا رجعتم فخامتكم لمشروع قانون الافلاس السابق الذى نشر في اواخر سنة ١٩٢٩ والذي ضجت البلاد من هوله وكان لكاتب هذه السطور انتقادات كثيرة عليه واحتجاجات ومآخذ عديدة بشانه تجدون ان البلاد كانت محقة في نقده وتجريحه وقد اعتقدنا ان فخامتكم عدلتم عنه ورفعتموه من عالم — التشريع في فلسطين فاذا بالشارع الفلسطيني يعود اليه وينشره ولكن بشكل اشد واخطر من المشروع السابق واسمح لي يافخامة العميد ان اقول ان هذا المشروع القانوني هو الاداة الفعالة لتمكين اليهود من اخذ البقية الباقية من الاراضي بواسطته اذا نفذ وهو اولا واخرا الركن القوي بتهديد هذه البلاد وتمليكها لليهود عن طريق هذا القانون والى فخامتكم ما تاخذه على الشارع بهذا القانون . جاء في المادة (٣) منه «تشمل لفظة (المديون) كل شخص لا يقل عمره عن ثماني عشر سنة اية كانت جنسيته متوطنا كان في فلسطين او لم يكن والذي عند ارتكابه فعلا افلاسيا كان فيها فيفهم من صراحة هذه الفقرة من هذه المادة ان الشارع اعتبر كل شخص يبلغ الثامنة عشر سنة من عمره مديونا بالمعنى المقصود من هذا القانون وهو خاضع لمنطوق هذا القانون ويجري تفليسه عند ارتكابه فعلا واحدا افلاسيا بمعنى القانون نفسه وفي ذلك من الحيف والاجحاف ما فيه بحق ابناء هذه الامة المسكينة اذ ان هذه الكلمة تتناول الملاك والفلاح . والمزارع . والتاجر . والطبيب . والمحامي . والصحافي والموظف . والعامل وبالنتيجة جميع ابناء هذه الامة على اختلاف طبقاتها ومدركاتها ودرجاتها ومواهبها ووسائل انتاجها وربحها!

وجاء في المادة الخامسة ان الشخص الذي يعجز عن دفع مبلغ مستحق عليه لشخص او مبالغ متعددة - لاشخاص تساوي مجموعها خمسين جنيه فلسطيني وكان قد ارتكب عملا اوفعلا افلاسيا يعان افلاسه في الحال . ان القانون جعل صنفا من هؤلاء الناس خاضعا لاحكام الافلاس هو صنف التجار فقط لما يترتب علي ذلك من ضرورات واحكام واما ان يكون سائر طبقات الامة خاضعون لذلك فتشريع يتنافى مع العدل المطلق الذى هو اساس الملك وادارة البلاد ومع تقاليد وعادات هذه البلاد التي درجت جيلا بعد جيل ومنذ الوف السنين على الاخذ والعطاء والمسامحة والبيع والشراء بهوادة ولين فكل تشريع لا يتمشى مع عادات وتقاليد البلاد ويتعارض معها يكون ضررا محض ونقمة وبلاء .

ومعلوم لدى فخامتكم ان التشريع الممكن تطبيقه في بلاد كذا يستحيل ان يطبق هنا للاختلاف الجوهري في العادات والتقاليد والتباين العظيم في الادارة وفي الربح والاستفادة وفي الحقوق والواجبات التي يخضع اليها بتأدية الضرائب هنا وهناك

يقول علماء الحقوق والاجتماع ان الطفرة محال وذلك يعني ان نقل الامة من شيء مألوف الى اخر غير مألوف هو طفرة بالمعنى المعروف فالشارع اراد تجاهل هذه الطفرة في حياة الامة العربية بفلسطين فاراد نقلها دفعة واحدة وبدون رحمة او شفقة من امة يتشكل اعمها الاغلب من طبقات لم تحترف التجارة بحياتها الى امة تجارية بالمعنى المقصود من القانون العالمي وهذه الطفرة قد تؤذي هذه الامة اذى بليغا وتجرحها في الصميم

اي شخص من هذه الطبقات والافراد التي يعنيها القانون لا تأتيه ظروف يعجز معها عن دفع مبلغ او مبالغ لا ينقص عن الخمسين جنيها

هل يقضي العدل مع العجز عن دفع مثل هذا المبلغ ان يحجر حرية هذا الشخص ولن يحرم من التصرفات القولية والفعلية ويصبح اداة نقالة هو وما يملكه بيد غيره من الدائنين وتصبح ثروته وماجناه بيد الحراس القضائيين والقيمين والمديرين الذين يعنيهم القانون

اليس من الحيف ان تجر قروي بسيط من عالم السعة والحرية في العمل الى عالم القضاء والاستجواب واعطاء الحساب والافادات وتسليم ماله وعتاده وما جناه بحياته الى مصفين ومديرين قد تستغرق نفقاتهم التي يجعلها القانون دينا ممتازا جميع ثروته ؟

ثم ان هذا التشريع رغما عنما ذكرته فانه برفع الثقة والائتمان من بين الناس ويمثل معاملات الاخذ العطاء ويوقف حركة البيع في الاسواق اذ ان المكلف الاقتصادي الذي من عادته ان يستدين حاجياته من السوق يخشى سيطرة هذا القانون فيتوقف توقفا تاما عن الاستهلاك والبائع الذي من عادته ان يواسع عملائه يخشى ان يكون له خصومه ولكل شيء آفة من ضده فيتوقف بدوره عن التسليف خوفا من سيطرة هذا القانون ومتى احجم المستهلك من الاخذ والبائع من العطاء فقل على اهل البلاد السلام

هذه ملحوظاة عامة عاجلة على مجموع هذا المشروع راجيا من فخامتكم رحمة بالعرب من اهل هذ البلاد ان تلغوه من عالم التشريع او توقفوا تنفيذه لضرره البالغ بهم وسوف ابعث لفخامتكم ملحوظات خلافها بنقد بعض مواده ايضا وبالختام اسديكم خالص احترامي

سيدي ٢ = ١١ - ١٩٣٥ المحامي عبد القادر

الكرمل : اليهود يهربون الجنود والحكومة تشرع القوانين لمحاربتنا ولست ادري لم لم تتناول الاحزاب مثل هذا القانون ونسلم لمحاميها ليدرسوه ويبينوا مطالعاتهم فيه

— الرجل الذي يعيش لنفسه فقط لا تساوي حياته شيئا فليتعظ البعض

اما انت ياصاحب الجلالة مليك المملكة العربية السعودية فقد اقامك الله وشيفك على كرسي عمر وانت ادرى منا بما فرضه الله عليك من العمل لجمع كلمة العرب والمسلمين واخصر كلمة يمكننا ان نرفعها الى جلالتك هي انظر الى حال العرب اليوم فهي اشبه بحالهم في عهد عمر وكن لهم وللمسلمين اوالاقصى كما كان عمر

يوم ٢ نوفمبر في نابلس

عقد اجتماع في نابلس بدعوة من شبابها الناهض

عقد بمناسبة تصريح بلفور وتهريب السلاح

— عزة دروزة —

كان اول الخطباء الاستاذ عزة دروزة . استهل خطابه بوصف مصيبة فلسطين وصفا ينطبق على الواقع ومما قال ان المصائب تبدو عظيمة ثم تصغر بمرور الزمن . لما مصيبة فلسطين فتتعاظم بمرور الايام وبين كيف تعاظمت بزيادة عدد المهاجرين وبتملك اليهود ملايين الدونمات واستيلائهم على الموارد الاقتصادية واطال الكلام في موضوعه كثيرا .

— كلمة الاستاذ عزام —

ثم تليت كلمة طيبة جدا للاستاذ عبد الرحمان عزام جاء فيها ان الدموع لا تغني وان العرب الذين لا يزال معظمهم في حالة البداوة هم امة المستقبل ولا يزالون في عنفوان الفتوة ولا يعجزون ولا ييأسون . واذا فازت السياسة في قضية فلسطين فذلك لا يعني انها فازت على سبعين مليون عربي لا يزالون في عنفوان فتوتهم نوعد بلفور شر على اليهود مما هو شر على العرب

وطلب من العرب ان يتحدوا ليجعلوا من وعد بلفور كلمة ميتة

— كلمة جمعية عمال يافا —

ومن الكلمات التي كان لها وقع حسن كلمة عمال يافا وقد جاء فيها ان خصومنا الخارجيين هم جمعية الامم والحكومة البريطانية واليهود وخصومنا الداخليين هم السماسرة وباعة الاراضي والذين يتاجرون بالوطنية والذين يخونون المبادىء باي صورة كانت

— الاستاذ عبد الرحمن محمود —

القى هذا الشاب المتوقد الذهن الثائر العاطفة قصيدة وطنية نارية قوطعت اياتها بالتصفيق

ومن احلى ما تخلل الحفلة نشيد خالد ابن الوليد انشدته الفرقة المنسوبة الى هذا البطل العظيم

— اكرم زعيتر —

ثم خطب الاستاذ اكرم زعيتر وكان خطابه عبارة عن قنابل وطنية مثيرة للعواطف واجمل وصف الحالة وما وصل اليه العرب وبين الخطر الذي يحدق بهم وماذا عليهم ان يعملوا وهذا مؤدى بعض ماقاله

ان الصدف اظهرت عدة مرات ان اليهود يهربون السلاح وعادة ما يظهره الصدف من التهريب لا يتجاوز المرة من كل مئة مرة واستنتج من ذلك ما يوافقه عليه كل عاقل ان اليهود ادخلوا الوف شحنات من السلاح الى هذه البلاد ولو اقسموا لنا انهم ما عادوا يهربون سلاحا بعد اليوم فيجب ان نكون على يقين ان كل رجل وامراة منهم عنده مسدس او بندقية وان حكومة كحكومة انجلترا لا يمكن ان يكون هذا التهريب المستمر خافيا عليها وطلب من الشعب ان يهتم بالدفاع عن نفسه

— قرارات الاجتماع —

وهذه القرارات التي تليت على الجمهور في الاجتماع ووافق عليها الاجتماع

— ✻ نحن نعتبر كل يهودي مسلحا ✻ —

١ — ان استمرار اليهود في فلسطين على تهريب الكميات العظيمة من السلاح وعجز السلطة البريطانية عن تجريدهم من هذا السلاح واصرارها على توزيعه على المستعمرات كما جاء في بيانها الرسمي سنة ١٩٣٠ واغضاءها عن سماع شكوى العرب وحرصها على تجريد العرب من السلاح ، ان ذلك كله يجعل المجتمعين معتقدين تمام الاعتقاد ان اعداءهم اليهود مسلحون فلا يخلو فرد يهودي او بيت او مستعمرة من هذا السلاح الذي يراد به محاربة العرب والقضاء عليهم

إن هذا الحال يوحي لكل عربي ان يستعد للدفاع عن نفسه وان يتسلح وان لا يبقى اعزل امام خصمه المسلح

— ✻ بريطانيا هي المسؤولة عن محنة فلسطين ✻ —

٢ — المجتمعون يعتبرون بريطانيا هي المسؤولة عما وصلت اليه فلسطين ويعلنون ان استمرارها على سياستها الجائرة من فتح ابواب الهجرة الى حرمان البلاد من الحكم الذاتي والاستقلال متآمرة مع الصهيونية على افنائهم ومحوهم . فكل عداء يجب ان يوجه نحوها وكل تبعة يجب ان تلقى عليها

— ✻ استنكار خطاب وزير المستعمرات ✻ —

٣ — المجتمعون يستنكرون خطاب وزير المستعمرات مالكولم ماكدونالد في الحفلة التي اقامها له صهيونيو لندن ويحتجون عليه ويعتبرونه امعانا في النكاية للامة العربية في فلسطين وتحديا واستفزازا لشعورها وهو يكشف اخر ستار عن المؤامرة التي تبيتها بريطانيا واليهود لهذا الشعب

— ✻ اعظم النكبة في عهد المندوب الحالي ✻ —

٤ — بما ان المصائب قد توالت على الامة العربية في فلسطين بصورة خاصة في عهد فخامة المندوب البريطاني السر ارثور واكهوب وبما ان فخامته قد خطب في اجتماع لندن ، وتصرف وما يزال يتصرف في فلسطين تصرفا يؤدي الى انقراض عروبتها عاجلا وبما ان نسبة الهجرة وتدفقها وانتقال الاراضي للصهيونيين في عهده قد ازدادت ازديادا عظيما يقرر المجتمعون استنكار سياسته واعلان استيائهم واحتجاجهم عليه وهم يقترحون على الهيئات الوطنية في البلاد ان تصارحه الخصومة وان تقرر الاضراب في وجهه يوم قدومه لفلسطين تعبيرا له عن سخط الامة التي لا تؤمن بصداقته المزعومة

— ✻ العطف على الحبشة واستنكار غارة الطليان ✻ —

لمناسبة الاحوال العالمية المضطربة يقرر المجتمعون انهم في الوقت الذي يشعرون فيه مع الحبشة ويتمنون لها الفوز في افراغ خصومها الطليان ويؤيدون استقلالها ويستنكرون العدوان الايطالي عليها في الوقت نفسه يعلنون ان بريطانيا بعدوانها على فلسطين واستهدافها محو عروبتها والقضاء عليها ترتكب جرما كجرم الطليان او هو افظع وانكى وادعى الى عطف العالم

— ✻ عطف العرب والمسلمين على فلسطين ✻ —

٦ — يعتز الفلسطينيون بعطف العالمين العربي والاسلامي عليهم ويرون في مظاهره دمشق عاصمة بني امية لهم ومشاركتهم اياهم في

— البقية في الصفحة الرابعة —

اجتماع حيفا

بمناسبة ٢ نوفمبر

دعا فرع الحزب العربي الى اجتماع عام بمناسبة تصريح بلفور وتهريب السلاح لم يبلغنا خبره الا بعد ان كنا قررنا الذهاب الى اجتماع نابلس الذي جاءتنا الدعوة اليه قبل ان عرفنا عن اجتماع حيفا بيومين

وقد خطب في هذا الاجتماع الدكتور رشدي التميمي والاستاذ احمد الامام والدكتور سليم سلامة والاستاذ جمال القاسم والاستاذ جمال الحسيني ثم تقرر الاحتجاج لدى الحكومة الانجليزية وفخامة المندوب بما لم يخرج عما تعودناه منذ ١٨ سنة وهو عقد اجتماع والقاء خطب ورفع احتجاجات وهذا لم يمنع بيوع الاراضي ولا اوقف مهاجرة اليهود ولا ردعهم عن تهريب السلاح واستدركوا بعد ذلك ووضعوا الاحتجاج بشكل بيان عام

خطاب عاطف نور الله

ولما سرنا جدا ان يقوم عند طلب الموافقة على تقرير الاحتجاج الشاب الوطني الغيور السيد عاطف نور الله ويلقي الخطاب التالي الذي يتكلم عن نفسه وهذه صورته

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون) «صدق الله العظيم»

الجماهير المحتشدة تحتج (بصرامة) ! . وعد بلفور الجائر لا يتواءم والعهود المقطوعة للعرب ! .. الالوف المؤلفة تستنكر سياسة الوطن القومي ! .

محنتهم ما يقوي عزيمتهم في كفاحهم

وتليت برقية راغب بك النشاشيبي رئيس حزب الدفاع الوطني وهذا نصها

« لن تموت امة يعرف شبابها قيمة الاستقلال ولن ينال الخصم من شعب يعرف قيمة الوطن ولن تتمكن القوة من قوم يعرفون قيمة الكرامة وما العسف والارهاق الا ليزيدنا عزما وايمانا ، فلنسر مهما وعر الطريق ومن سار على الدرب وصل) راغب النشاشيبي

مطالعات

كان الاجتماع موفقا جدا وقد دل ما قيل فيه على ما يجيش في صدور الناس من جراء السياسة التي احرجتهم فاخرجتهم

القرارات تدل على اننا تقدمنا خطوة وغيرنا اسلوب احتجاجاتنا واستنكارنا بعض التغيير وصرنا نتكلم بجرأة اكثر من ذي قبل .

غير اننا لم نهتد بعد الى الطريق الذي يجب ان نسلكه

الاستاذ اكرم يحسن تشخيص الحوادث ووصف الحقائق ولكن ما تحدثه خطبه من التأثير يذهب حالا بعد انفضاض الاجتماعات التي تلقى فيها تلك الخطب ولكي تحصل الفائدة الحقيقية من اجتماعات كهذه يجب ان يبدأ بتنظيم الشعب تنظيما صحيحا في صفوف تدرب على الرياضة وخفة الحركة وتلقى عليها الدروس الاخلاقية والقومية والوطنية والاقتصادية كما تنظم صفوف المدارس والجيوش وتدرب تدريبا صحيحا والا فكل ما يعمل والامة مفككة العرى لا يجدي

برقيات الاحتجاج الى المندوب السامي ! صور عنها الى الجرائد اليومية ! ووزارة المستعمرات ! وعصبة الامم ! . نسخ الى ملوك الشرق والغرب ! وامراء العرب والاسلام ! . .

وهذا معناه : ان ارقبوا هذه المهازل ورددوا معنا هذه الاسطوانات ! .. ولكي لا نكذب على التاريخ نذكر بعض المظاهرات التي اريق فيها الدم البريء رخيصا والتي اقيمت رغم انف الزعامة لا خطة ولا هدف ولا نظام ! . .

وانما «سوق) الى «المسالخ» كالبقر والاغنام ! .

وفي غابر الايام ما يعظ الفتى ولا خير فيمن لم تعظه التجارب !

اجل لا خير فينا اذا لم نتعظ بالتجارب القاسية ولم نفهم حق الفهم ان الاحتجاجات والاجتماعات والمظاهرات السلمية ايضا لا تجدينا نفعا والاقوام الطامعة لن تتنازل للتعرف علينا والذين نستنجدهم اعجز من ان يمدوا يد المساعدة الينا مادمنا لا نعمل عملا حازما وما زلنا مكتفين بهذه المظاهر الفارغة ! .

والعمل الحازم هذا لا يحتاج لكثير من منمق الالفاظ وزخرف العبارات واطالة الوقوف على منابر الخطابة هذه التي لا تقل بنظري سخافة عن تلك مادامت لا تاتي بالمطلوب وتقترن بالافعال !

وانا لا اتكلم مقتضبا الحديث الا لاذكركم بمنهاج الاصلاح والانقاذ الوحيد الذي لم يخطر لكم على بال ! . ذلك المنهاج الذي وضعه قائد العرب الاعظم ومنقذ الانسانية دون منازع (محمد صلى الله عليه وسلم ، الذي قال :

(لا يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها)

والثابت المفهوم تماما : ان اول الاصلاح اصلاح النفس وتطهير النفس والبدء بالنفس ثم تحطيم الاصنام وطرد اللئام ! . . .

« وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)

ما خلا هذا باطل : عن غير هذا السبيل لا نجاة لنا من بلفور والبلفوريين واذناب بلفور والمستعمرين والمنافقين !

بالطرق السلمية المشروعة التي تدمشقها الزعامة ! ويصبوا اليها عباد المادة ! وبالقليل من التضحية المعقولة نصل الى الهدف وينتهي الموضوع

اقتصار على الضروريات . تضحية في الكماليات . ترفع عن الدنايا اصلاح في الانفس ابتعاد عن المنكرات محاربة الشهوات . احتقار للسمسرة والجاسوسية ولصوصية الزكاة لا تعاون مع المعتدين والمستعمرين وهذا لا يكلف شيئا وهذا لا يحتاج الى مال ! وذلك اضعف الايمان ! . .

انتم المسؤولون يا عرب

من الاغنياء : مع الخوالف عباد للمادة لصوص للزكاة

ومن الزعماء : جبناء ومطايا للاستعمار

ومن الادباء والصحافيين : مماترون . انانيون . مأجورون

لا يستنكف الواحد منهم عن الدعاية للاعداء . والاعلان عن متاجر الاعداء ومنكرات الاعداء ومسكراتهم ايضا

بين المتعلمين والاطباء والمحامين وانصاف المتعلمين كثيرون لسان حالهم يقول :

انما دنياي نفسي فاذا ذهبت نفسي فلا عاش احد

— البقية في الصفحة الصفحة التاسعة —

حجة بالغة منطقية

صدرت من السيدة مريم البتول النقية

نزلت ايات من القران في شأن الحمل بسيدنا عيسى صلوات الله عليه وولادته نذكر منها قوله تعالى (اذ قالت الملائكة يامريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت ربي انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون) ومنها (واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا) - وبمناسبة حمله وولادته صلوات الله عليه ذكر احد المفسرين للقران الكريم ان مدة الحمل بالسيد المسيح كانت كما يحمل النساء باولادهن ولما ظهرت علائم الحمل بها وكان معها في المسجد رجل صالح من اقربائها يخدم معها البيت المقدس يقال له يوسف النجار فلما راى ثقل بطنها وكبره انكر ذلك من امرها ثم صرفه مايعلم من براءتها ونزاهتها ودينها وعبادتها فجعل امرها يجوس في فكره لا يستطيع صرفه عن نفسه فحمل نفسه على ان عرض لها في القول فقال يامريم اني سائلك عن امر فلا تعجلي علي قالت وما هو؟ قال هل يكون قط شجر من غير حب وهل يكون زرع من غير بذر وهل يكون ولد من غير اب؟ فقالت نعم وفهمت ما اشار اليه. اما قولك هل يكون شجر من غير حب وزرع من غير بذر فان الله قد خلق الشجر والزرع اول ما خلقها من غير حب ولا بذر وهل يكون ولد من غير اب فان الله تعالى قد خلق ادم من غير اب ولا ام فصدقها وسلم لها حالها وهذه الحجة من لطائف الحجج البالغة التي تقضي على كل مستمع بالتصديق والقبول بدون مناقشة ولا جدال. فرضي الله عنها وارضاها ووفق سيدات عصرنا لتحصيل العلم والتماس الحكم وهداهن والله الهادى الى سواء السبيل

عكا — اسعد الشقيري

خلاف ايطاليا وبريطانيا

جاء في احدى افتتاحيات المقطم ان مصدرا ايطاليا انبأ ان السنيور موسوليني تشدد كثيرا مع السفير البريطاني وقال له ان حملة شرق افريقيا الايطاليـة ستظل سائرة على رغم خطة انجلترا وهذه الخطة لا تؤخر الحملة. ويقول رئيس تحرير المقطم اذا صحت هذه الرواية فيكون السنيور موسوليني قد نال تأكيدا من جهة شجعته على مصارحة السفير البريطاني بهذا القول

ونقول نحن ان بريطانيا اذا صحت الرواية تكون تواجه نتيجة من نتائج عدم اعتدادها باصدقائها فهي بعد ان استخدمت العرب في الحرب وافقت على تجزئة بلادهم واقطعت اليهود جانبا منها وهذه المعاملات تغضب كل اصدقاء بريطانيا منها

المانيا والجو وابن السعود

احتفل بتاسيس اكادمية الحرب الجوية في جاتو بقرب برلين برياسة الهر هتلر وقد قال الجنرال جورنج وزير الحربية في خطابه ان الشعب الالماني يحتاج الى سلاح جوي ليدافع عن شرفه وحريته وليتسن له ان يواصل عمله بسكينة

فهل يعتبر بهذا القول صاحب الجلالة ابن السعود ملك المملكة العربية المهددة مملكته من كل ناحية؟

مواقفنا الثلاثة

تصريح بلفور والسياسة التي يتبعها الانجليز واليهود في تطبيقه حكم بالاعدام علينا وعلى عرب الجزيرة جميعهم

كنا نمشي الى الاعواد ونحن نرتعد خوفا وكان زعماؤنا يهللون لنا ويكذبون علينا حتى اعدمت قوافل منا عددها غير قليل وهذه القوافل التي تنفذ فيها حكم الاعدام هي التي اخرجت من اراضيها وتشتتت في الارض

اما اليوم فقد دلنا اجتماع شباب نابلس على ان القوافل المسوقة الى النطع منا تحتج على الحكم وتجاهر بانه ظالم وان الذين حكموا به مسؤولون عن ظلمه وانه يجب علينا ان نتمرد عليه الى اخر ما هنالك فاشبهنا بعملنا هذا الرجل الذي يتظلم من الحكم والحكومة وهو مسوق الى المشنقة يعني صرنا اكثر جراة من الذين تقدمونا وكانوا يرتجفون امام اعواد المشانق

ان هذه الجراة لا تكفي لانقاذنا من الاعدام

النجاة تتطلب العمل لتنظيم الصفوف وتدريبها على الدفاع عن النفس والعمل لانقاذ الاراضي والوقوف في وجه المهاجرة مهما كلف الامر. فهل من يعمل للتنظيم وتاليف شركة او شركات لانقاذ الاراضي وللنهضات الاقتصادية والزراعية؟

وقبل كل شيء لتقويم الاخلاق

فنستقيم ومتى استقمنا هان كل شيء علينا

بيان للامة العربية

استلمنا هذا البيان صباح الاثنين في ٤ الجاري فاكتفينا بنشره على هذه الصورة

تستقبل الامة العربية في فلسطين يوم تصريح بلفور وهي اشد عزيمة واقوى ايمانا في حقها الثابت في استقلال بلادها المهددة بهذا التصريح معتقدة ان هذه العزيمة وذلك الايمان سيوصلان الامة في النهاية الى حقوقها المقدسة مهما اتاها من عثرات وما اقيم في سبيلها من حواجز وما نزل عليها من نكبات ومظالم على يد الحكومة البريطانية التي تتظاهر للراي العام بالدفاع عن حقوق الامم الضعيفة في حين انها هي الدولة التي ابتدعت هذا التصريح الذي يرمي الى تقويض كيان الامة العربية في فلسطين «وسواها» من اجل اقامة وطن قومي لغرباء اليهود فيها

فعلى كل عربي ان يذكر هذا اليوم المشؤوم ويبذل ما يملك من جهود للقضاء على ما يرمي اليه هذا التصريح من غايات رهيبة

٣١ تشرين اول سنة ١٩٣٥

رئيس الحزب العربي الفلسطيني	رئيس الكتلة الوطنية
جمال الحسيني	عبد اللطيف صلاح
رئيس حزب الدفاع الوطني	عن حزب الاصلاح
راغب النشاشيبي	محمد اسحق البديري

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر شباب العرب
يعقوب الغصين

الكرمل: العزيمة والايمان الكلاميين لا يوصلان الى حقوق مهما كانت مقدسة لانه ليس للكلام نهاية. والشعب يفهم ان الحكومة البريطانية لا تدافع عن الامم الضعيفة وانما هي تعمل لمصالحها فقط وانها ابتدعت تصريح بلفور من اجل مصالحها والشعب يريد من الاحزاب بعد اتفاقها ان تضع خطة عملية تشل تصريح بلفور وتبطل كل عمل بسياسته فهل في مقدور هذه الاحزاب ان تعمل؟ ام هي تبقى تنشر علينا كلمات منمقة مثل هذه

قرارات اجتماع نابلس والبوليس

نشرت الصحف ان دائرة التحقيقات النيابية طلبت الى مساعد كومندان نابلس نبيه بك ناصر ان يستعلم عن القرارات التي نشرتها الصحف ان كانت هي قرارات اجتماع نابلس التي وافقت عليها الوفود وجمهور النابلسيين في اجتماع ٣ نوفمبر بنابلس ·

فسئل عنها الاستاذ اكرم زعيتر واجاب طبعا بالايجاب ·

وهكذا يجيب كل من حضر الاجتماع من الوفود الذين كنا منهم ومن النابلسيين فقد تليت هذه القرارات علينا جميعا ووافقنا عليها لانها تعرب عن شعور عرب فلسطين عموما ·

قد يكون سؤال دائرة التحقيق الجنائية ديبلوماسيا ويراد به الارهاب فقط وقد تكون القرارات ازعجت حكومة فلسطين فارادت ان تحقق فيها ·

وفي كلا الامرين نحن نتخذ هذا الحادث وسيلة لسؤال الحكومة هل اساءها من العرب قيامهم لاظهار شعورهم وخوفهم من سياستها ولم يزعجها تسليح اليهود وتهريبهم المستمر للسلاح التي ظهرت دلائله في اوقات مختلفة ؟ولم تشعر معنا بقلقنا على اوطاننا واولادنا ونسائنا ؟

اتريد الحكومة التي جمعت السلاح من العرب وسلحت اليهود ولم تتشدد في منع تهريب المهاجرين او الجنود والسلاح لهم لتمنعه = اتريد ان نبقى مطمئنين لضياع اوطاننا والى ان يحين الوقت لطردنا بقوة السلاح ؟ او قتلنا به نحن واولادنا ؟

نحن ما عدنا نسال البريطانيين اذا كان يتلاءم مع شرفهم وتقاليدهم ان يجمعوا السلاح منا ويسلحوا خصومنا الذين يساعدونهم بوضع البلاد في ظروف اقتصادية وسياسية وادارية تسهل انشاء وطن قومي لهم على حسابنا ويتغاضوا عن تسلحهم لان الحوادث جعلتنا نتبين خطأنا اذ كنا نعتقد ان السياسة الانكليزية لا يمكن ان تتبع سياسة ظالمة من شأنها ان تعرض النساء والاطفال والشيوخ لخطر الطرد من اوطانهم والقتل بدم بارد وهم لم يسيئوا اليها ·

ولاننا ادركنا ان السياسة لا تفهم بغير لغة القوة ونحن اذا لم نكن قادرين على مقاومة السياسة الانكليزية بقوة السلاح فلا اقل من ان نصارح الانكليز باننا نشعر بظلم سياستهم واننا لا نريد ان نقبل اليد التي تصفعنا ·

واننا نريد ان نشهد العالم علي اننا مظلومين واننا لا نرضى بالظلم · واننا نفضل ان نموت بسلاح الانكليز ليشهد العالم انهم يقتلوننا · لاننا نريد ان نعيش مطمئنين في ديارنا ولاننا نريد ان نحافظ حقوق وارواح صغارنا = نفضل هذا على ان نموت بسلاح اليهود الذين يعملون لقوميتهم ·

« من يشعر بالخطر على ولده ولا يتقيه »

نريد ان تفهم دائرة التحقيقات الجنائية والسياسة البريطانية اننا عندما نتصور ان حياة اطفالنا ونسائنا في خطر نحتقر انفسنا اذا خفنا من الموت او اذا لم نتوسل بجميع الوسائل التي تقيهم من او نموت في الدفاع عنهم وعن اوطانهم

لم يبق لنا امل بعدالة الانجليز مادام وزير المستعمرات يهنئ الصهيونيين بنجاحهم ويقول لو لم يعلن تصريح بلفور قبل ١٨ سنة لاعلناه اليوم وما دام صديق الفلاح السر واكهوب المندوب السامي يشرب نخب الجمعية الصهيونية على اثر ظهور تهريب شحنات السلاح وتهريب المهاجرين وتزييف النقود وتزييف الجوازات وهما يعلمان كما نعلم نحن ان هذه ليست اعمال فردية بل هي من فضائل السياسة الصهيونية

فهل نعلق املا على ملوك وامراء العرب ؟

حكومة فلسطين

اعلان مفاوضة لشراء ارض بمقتضي المادة الخامسة من قانون نزع ملكة الاراضى لسنة ١٩٢٦

الى العموم

والى كل من له علاقة في الارض المبينة اوصافها ادناه

١ — وفقا لاحكام قانون نزع ماكيه الاراضي لسنة ١٩٢٦ احيطكيم علما افرادا او اجمالا بان حكومة فلسطين تطلب شراء الارض المبينة اوصافها في ذيل هذا الاعلان الموضحة حدودها في الخارطة المعروضة بدائرة القائم مقام بصفد رقم ٠ل ١٨٦ — ٣٤ والمخططة باللون الاحمر لاجل توسيع طريق صفد عكا ·

٢ — ان حكومة فلسطين تطلب منكم افرادا واجمالا بيانا خطيًا بما لكم من الحقوق المختلفة في تلك الارض وبادعاءاتكم بشانها وبيانا بالمبلغ الذي تطلبونه كتعويض وتفاصيل التعويض المطلوب

٣ — وتعلمكم بهذا ايضا بانها مستعدة للدخول في المفاوضة والاتفاق معكم على شراء الارض المذكورة وجميع الحقوق التابعة لها وعلى جميع التعويضات التي يقتضي دفعها لكم او لكل واحد منكم مقابل ما يلحقكم من الضرر من جراء القيام بالاشغال العائدة للمشروع المذكور

٤ — وتفيدكم بهذا ايضًا بانها يقتضي عليكم افراداً واجمالا ان ترسلوا او توجبوا ارسال التفاصيل المشار اليها في الفقرة (٢) من هذا الاعلان خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ تبليغكم هذا الاعلان الى دائرة ناظر الاراضي والمساحة بالقدس

٥ — وتحيطكم علما ايضًا بانكم اذا لم ترسلوا التفاصيل المشار اليها في الفقرة (٢) من هذا الاعلان او لم تدخلوا في المفاوضة معه بشانها خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ هذا الاعلان فيقدر التعويض المستحق لكم بمقتضى احكام قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦ ·

تحريرا في هذا اليوم من شهر تشرين ثاني سنة ١٩٣٥

توقيع المنشيء

اوافق عليه — المندوب السامي

وصف الارض المطلوبة

٨٦ و ١٣٨ و ١٦ و ٣٦٣ و ٤٤ و ٢٨٢ و ٤٠ و ٣٢ و ٧٣ و ٤١ و ٢١ و ٤٠ و ٢٥ و ٢٣٤ مترا مربعًا في قطع اراضي ميري مختلفة ومبينة بالخريطة والمرفقة والمعروفة بقسائم نمرو ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧

وصف المكان الواقعة فيه الارض

في المواقع المعروفة بحكورة العين وضمن القرية وارض البستان وحكورة الدخان في قرية عين الزيتون من قضاء صفد ·

الاميران العربيان

ذهب سمو الامير عبد الله الى لندن

وذهب سمو الامير سعود ال سعود اليها وعادا منها ولم تتاثر السياسة بزيارتيهما وبالعكس نشطت الحركة الصهيونية على رغم الاضطرابات العالمية فهل وافق الاميران الحكومة الانجليزية والجمعية الصهيونية وتعهدا بعدم التعرض للسياسة الصهيونية؟

هذه مسالة غامضة · و كل ما يمكن قوله ان زيارة الدكتور ويزمان للندرا شجعت الحركة الصهيونية وزيارة الزعيمين العربيين اضرت بالحركة العربية

هذا لا يضعف عزائم المؤمنين بالقومية فالامة العربية لاتزال في دور الفتوة والمستقبل مفتوح امامها والذي خلق لها محمد (ع) وعمر وخالد وعلي وابا عبيدة يخلق لها زعماء يكافئون كلا على عمله ·

مطبعة الكرمل استعدت لطبع جميع الاشغـــــال التجارية

الموقف الحربي

صعوبة الموقف

يقول المستر نويل مونك مكاتب إحدى الصحف الانجليزية الكبرى ان الامطار في جنوب الحبشة التي تسقط من حين الى اخر تجعل سير الدبابات متعذرا وتشل حركة الجيوش

وكلما توغلت الجيوش سواء في شمال البلاد او جنوبيها صعب تحمل الحالات الطبيعية

وقد تبلغ هذه الحالات درجة يتعذر تحملها فتنتهي بجنون او موت كثيرين من الغزاة

ومتى صار التليان في هذا الموقف يقف الاحباش ويضربون ضربتهم القاضية اذ يكونون فى عنفوان قوتهم واستعدادهم للكر امروا ان يقتصروا على حرب العصابات واز لا يلجأوا الى الهجوم جماهير والاشتباك في مذابح

-- من حسن الحظ =

ويظن انه بعد ان يتوغل التليان في داخلية البلاد ويبلغوا براريها وقفارها الموحشة يضعهم الاحباش الاشداء تحت رحمتهم

وحينئذ يكون من حسن حظ التليان ان لا يقعوا اسرى في ايدي القبائل الحبشية المتوحشة التي اقسمت ان تعاملهم كما كانت تعامل الاسرى قديما

— غلب سياسي وفي الحرب —

الشعور سائد ان الامبراطور هيلاسلاسي الذي تغلب على موسوليني سياسيا سوف يغلبه فى الحرب ايضا

— موقف التليان —

الحق يقال ان موقف التليان متين في الجبهتين الشمالية والشرقية ولكنهم يخسرون رجالا من الامراض بقدر ما يخسر الاحباش من القتلى والجرحى في الحرب.

امراض الملاريا والدوسنطاريا والحر المضني والعطش المهلك عوامل من شانها ان تقتل معنويات اي جيش وتشل اية حركة تقدم

الامبراطور يبتسم

قال المكاتب طلبت مقابلة الامبراطور واستاذنته بالذهاب الى جبهة الحرب فابتسم ابتسامة كبرى وقال مخطر جدا

وقد دلتني ابتسامته العريضة على انه مسرور من ماجريات الحوادث ولم يقو على ازعاجه تسليم صهره الراس هيلاسلاسي جوجسا للتليان مع مئة من رجاله في الاريتريا

قال جلالته اود ان لا يتقابل صهري الخائن بالراس سيوم احد قوادي الاشداء لانهما عدوين

هرب هذا الخائن زاد في رغبة الراس سيوم في الحرب وتشدده

وما دام حظر السلاح قد رفع عن الحبشة فالحرب تزداد خطرا على التليان من اسبوع الى اخر

-- متعطشون لشرب الدماء —

قال المكاتب شاهدت عرض اربعين الفا من متوحشي الاحباش ومجانين الحرب العطاش الى شرب الدماء وهم من الفلاس غير ان سلاحهم ما كان جيدا

فلو تسلم هؤلاء سلاحا حديثا يصيرون باعتيادهم على الطقس والمناخ يساوون ثلاثة اضعافهم من التليان لا يبالون بالموت وغاية ما يتمنون ان يموتوا في سبيل بلادهم

وقد بدات تظهر نتائج خطة الامبراطور بالتقهقر امام العدو واستدراجه

كان من الصعب بادئ بدء ايقاف القبائل عن الهجوم ولكن قوادهم نجحوا في ضبطهم وقد تعودوا على الطائرات فحالما يسمعون صوتها في الفضاء يتفرقون حالا ويختبئون

ولهذ السبب لم يعثر طيارو التليان بعد استكشافات عديدة على تجمع ما

-- مهمة موسوليني شاقة —

مهمة السنيور موسوليني تزداد صعوبة يوما فيوما وهيلاسلاسي يدرك هذا ويبتسم وجلالته يعتقدان الخطر يهدد البيض لا السود المدافعين عن بلادهم

لقد استعد الامبراطور للوثوب والاسبوعان المقبلان سيفصلان في مستقبل الحرب

علي رضا النحوي

بشرنا صبحي بك الخضرا ان علي رضا بك النحوي تعين مديرا لاوقاف اللواء الشمالي في مكانه

وان صبحي بك تعين محاميا للمجلس الاسلامي الاعلى

نحن نشكر سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى على هذا التعيين الذي دل على انه يريد ان ينفع الاوقاف بخدمات رجل مخلص مستقيم خبير كعلي رضا بك

ونأسف بالوقت نفسه لان ادارة فلسطين ابت ان تستفيد من خدمات هذا الرجل ومن علمه وخبرته الاداريين وانكرت عليه حقا ما كان يجب ان تنكره الا وهو حق الاستخدام في الادارة لانه تخصص ونبغ في علمها على رغم ان شهادات بعض اصحاب الاغراض من الموظفين الصهيونيين الذين يفهمون من الادارة خدمة الصهيونية فقط لا تعترف له بذلك . ولا نكتم اسفنا ايضا لاننا رجونا سمو الامير عبد الله ان يامر حكومته لتستخدمه فيستفيد هو وتستفيد الادارة والبلد من خدمته فاعرب ان لم نكن مخطئين عن قبوله الرجاء وقال على ما نذكر انه التماس لا يرد ولكن حكومته لم تعمل به فيظهر ان الادارة هنا وفي شرق الاردن تتمشى في التوظيف والاستخدام على اساس الاسترضاء لا على اساس الكفاءة .

-☀ وبالمناسبة ☀=

وبالمناسبة نعترف بفخر للاستاذ صبحي بك الخضرا انه خدم الاوقاف خدمات طيبة وقام بانشاآت جديدة حسنت موارد الاوقاف بعكا وجملت مدخل المدينة الذي كان دون مدخل حيفا عند مركز البوليس

واخيرا نختم هذه الكلمة بتكرار الشكر لسماحة الحاج امين افندي لانتقائه امثال علي رضا بك وصبحي بك للعمل في ادارة الاوقاف .

القنصلية الايرانية
لقد افتتحت القنصلية الامبراطورية الايرانية في فلسطين وستباشر اعمالها ابتداء من يوم السبت الواقع في ٩ تشرين ثاني ١٩٣٥ يوميا من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ١٢ ظهرا عدا ايام الجمعة وذلك في «وسث نيكوفوريا» قرب شارع الملك جورج الخامس
في القدس — هاشم مكرم نوزراد قنصل الامبراطورية الايرانية في فلسطين

في الصابرين بنو مراد

لصاحب الفضيلة حسان فلسطين ابو الاقبال اليعقوبي في رثاء فقيد الشباب المرحوم السيد فوءاد سعيد مراد .

«اسعيد» يا ابن الاكرمين ويا اخا ذاك الرشاد
لا تجزعن ولو اصبت بفلذة الاكباد
او عاش بالضاد البلى فقضى شباب الضاد
للصبر نت ، وانما في الصابرين بنو «مراد»
ولانت صف وئهسم ، وفيهم لم تزل مرمى السداد
فاصبر وحسبك - ماصبر ت بقية الاولاد
العاملين الى الجهود القائمين على الجهاد
الحائدين عن المرود الراغبين عن الفساد

....

ودع الحداد ، فما لمثلك في الهدى ، يوم الحداد
ولاجر اجرك في مصا بك فادحاً يوم التنادي

....

غال القضاء ثقافة كانت لنجلك في ازدياد
فاستفحل الخطب الذي هز الحواضر والبوادي
خطب العروبة بالفوءاد اثار ناشئة البلاد
في الشام دوى صوته وصداه في بغداد
لو لا التقى قلت القضاء يجور في الانجاد
فيشق في اكبادهم ويفت في الاعضاد
لا كان ما نال القضاء به من الامجاد
فترقب الموت الشباب ، فكان بالمرصاد

....

ما لي ، ولا للنشء في فقد المثقف ، من مراد
فما بربك ما «فوءادك» يا سعيد سوى فوءادي

حيفا قاعدة بحرية

قالت مجلة الستار الانجليزية لا يبعد ان تتخذ حيفا قاعدة بحرية انجليزية كبيرة في بحر الروم بدلا من مالطة لاستهداف البوارج في هذه لقنابل طائرات الدول المعادية .

وهذا يدل على ان حيفا او بالحري فلسطين سوف لا تبقى عربية ولا تتحول الى يهودية . اليهود يتلقون الخبر بصمت ويتحينون الفرص والعرب يصيحون ثم يصمتون .

اليهود في انجلترا

اعلنت الدوائر اليهودية ان اجتماعا يشترك فيه مئة الف سيدعو الى مقاطعة البضائع الالمانية الى ان تباح الحرية المدنية والدينية كما كانت في الماضي . عقد الاجتماع في هايد بارك وجرت المظاهرة ولم يشترك فيها سوى الفين .

زواج دوق اوف غلوسستر

بمناسبة زواج نجل جلالة ملك انكلترا دوق اوف غلوسستر اطلق الاسطول ٢١ مدفعا في منتصف يوم ٦ الجاري من على حائط المرفا الخارجي وستقيم البوارج راسية في مرفا حيفا زينة بهجة بالانوار الكهربائية تبتديء الساعة السادسة مساء وتنتهي في الساعة العاشرة .

حزب الكتلة الوطنية

جرى لنا حديث مع المحامي الكبير الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح رئيس حزب الكتلة الوطنية يتلخص فيما يلي :

— تنظيم الصفوف —

ان الحزب ينوي ان ينصرف الى تنظيم الفتيان في المدن والقرى والعشائر في فرق كشافة .

— تاليف الشركات —

وان يضع صناديق في فروع الاحزاب لجمع اموال احتياطية . وما يدفعه كل عضو لهذه الصناديق يحسب اسهما في تاليف شركات اقتصادية وصناعية .

— اعمال لا مظاهر —

وقد قال جنابه انه لا يبالي بالمظاهر والاحتجاجات لانها عقيمة ولكن الحزب سينصرف الى العمل للتنظيم وللنهضات الزراعية والصناعية والاقتصادية .

— الكتلة حيال الاحزاب —

وقال انه يرغب كثيرا في تآلف الاحزاب وتعاونها في العمل لانها اذا توفقت الى التآلف والتعاون يصير في مقدورها ان تقوم بتاليف شركة كبرى لانقاذ الاراضي وشركات اخرى اقتصادية ومن رايه ان هذه الشركات تمتن روابط الالفة بين الاحزاب والناس جميعا .

وقد تبين لنا من حديث الاستاذ انه يحتـرم كل القوى من اي نوع كانت في جميع طبقات الشعب وان الحزب ينوي بذل كل ما في وسعه لتنظيم هذه القوى فيستفيد منها العرب سياسيا واقتصاديا واخلاقيا واجتماعيا .

بلدية جنين

مررنا بجنين وذهبنا الى اجتماع نابلس برفقة جناب رئيس بلديتها فحدثنا ان واردات البلدية زادت وان المجلس البلدي يعمل في فتح المجاري وتعبيد وتزفيت الشوارع .

وقد نقلت دائرة البلدية الى المحل الذي كان قبلا دار الحكومة ونظمت دوائرها فيه .

الى رحمة ربها

انتقلت الى رحمة ربها المراة التقية الفاضلة مريم قرينة المرحوم عيسى صهيون بعد ان عمرت بيتا وربت عائلة تفرع عنها عائلات اربابها رجال افذاذ فنرجو لها الرحمة ولانجالها الكرام التعزية وقد احتفل بدفنها احتفالا كبيرا يليق بمقام انجالها .

روما والدول

نقل المقطم برقية من روما جاء فيها ان التفاؤل الذي ابدته الصحافة الفرنساوية ينطبق على الرغبة اكثر من انطباقه على الحقيقة ، لانه مصطدم باخبار لندن وبروح ايطاليا العملي الذي لا ينتظر ولا يخاف شيئا

تقول الصحافة الايطالية ايضا ان حقيقة الغد ستبرهن للانكليز الذين لا يريدون ان يفهموا ان ايطاليا بالرغم عن جنيف وتذبذب فرنسا الحالي ترد كل استفزاز وتبقى ثابتة في عزمها ويقينها. ان الضباب المنتشر في البحر المتوسط لا يلبث ان يضمحل

نبوءة لصحافي كبير

قال المستر هرست ملك الصحافة الشعبية الاميركية . الحرب قائمة في الحبشة وعصبة الامم تستعد لتطبيق العقوبات على الدولة المتعدية ولا بد ان تصلح الحال في اخر الامر بين المتنازعين الرئيسين اي انكلترا وفرنسا ومتى تم الصلح لا يبعد ان نفتح صحفنا في صباح يوم لنرى ان انكلترا صارت تملك نصف الحبشة الغني وايطاليا النصف الاخر الاقل قيمة .

الاحباش والخونة

كتب بعض المراسلين الحربيين يقول ان الاحباش الذين يفرون الى الجيش الايطالي اذا اسرهم الاحباش يلفونهم بقماش مغموس بالبترول ويحرقونهم احياء فهل يقرأ خونة الاوطان من العرب

— بقية خطاب عاطف افندي نور الله —

الا كثرية الساحقة ٠ رغم اخلاصها وسهولة اصلاحها مبلبله مضللة منشقة بين هذا وذاك ! ٠

البدار البدار يا عرب والوحاك الوحاك

ليعمل كل واحد منا على حسب مقدرته وفي ضمن مسؤوليته فسبيل النجاة بين واضح

جردوا سلاح اصلاح الانفس فهو ماض فتاك

امتشقوا حسام عدم التعاون مع الطامعين والمنافقين فانه لن يترك منهم على الارض ديارا

سلاحكم سلاح سلمي انساني دفاعي مشروع لا تنبذوه

«قل اعملوا فسيرى الله عملكم»

اما بلفور ووعد بلفور وحكومة بلفور واذناب بلفور ومن لف لف بلفور فهؤلاء احقر من ان يذكروا وهؤلاء احط من ان نجتمع من اجلهم وهم سيتبخرون من تلقاء انفسهم اذا فهمنا الواجب وعملنا بتضحية واخلاص وكان شعارنا في هذه الحياة الفانية :

نصر او استشهاد عاطف نور الله

الكرمل : هذا خطاب يدل على روح طيبة وليس فيه ما يخالف الاماني الوطنية بل كل ما فيه يدل على الطريق الذي يجب علينا ان نسلكه بعد ان اوصلتنا سياسة الكلام والتخدير الى ما نحن فيه فلماذا يغضب بعضنا منه ويردون وينتقدون وربما يشون ونحن نعرف الشاب انه يقول ويعمل باخلاص ولا يتطلب نفعا او جاها فنرجو من رئيس الحزب العربي ان يشكره او يناقشه على الاقل

وفي الختام كنا نود ان تتفق الاحزاب على تعيين اوقات واماكن الاجتماعات وان تقوم بها بتقرير من لجنة الاحزاب العليا لان عقدها على هذه الصورة يدل على ان الشباب والحزب العربي انفردوا ان لم يكونوا قد تمردوا على ائتلاف الاحزاب

شرق الاردن

❊ افتتاح المجلس الاشتراعي ❊

افتتح صاحب السمو الامير عبدالله المجلس الاشتراعي في شرق الاردن والقى خطاب العرش وفيه اشارة الى جودة الموسم السابق ومنع استيراد الحبوب لتحسين الاسعار وانشاء حقل للتجارب الزراعية وحفر ثلاثة ابار ماء في الصحراء والاشتغال لتعمير الطرق الرئيسية والى اعفاء القرى المعوزة من الاموال الاميرية ٠

والى تحري المعادن لاستثمارها ٠

واشار بارتياح الى زيارة صاحبي السمو ولي عهد المملكة العربية السعودية وامير الكويت لشرق الاردن وقال ان هاتين الزيارتين كان لهما افضل اثر في توثيق الروابط القومية والاواصر القريبة

وقد ساعد ذلك على تسهيل المعاملات التجارية بين شرق الاردن والمملكة العربية

بعض الحيوانات تفوق بعض البشر في الذكاء وبعضها تفضلهم في الاخلاق

هتلر وانتخاب العناصر

سبب الخلاف بينه وبين اليهود

اخذت مسألة انتخاب العناصر دورا هاما في المانيا ٠ وقام المسيطر هتلر يؤيدها بما لديه من القوة والسلطان ولذلك شرع في ابعاد اليهود الذين يندمجون في العناصر الالمانية عن طريق الزواج ويجعلون من الامة خليطا من العناصر يرجعها الى الوراء ويبعدها عن التقدم والرقي

واول من اكتشف مبدأ انتخاب العناصر الفيلسوف داروين وايده بادلة كثيرة ٠ ثم جاء بعده جالتون فطبق هذا المبدأ على قوانين الاجتماع ٠ وقد اخذ هتلر هذه النظرية ودرسها درسا محكما الا انه حولها الى وجهة عسكرية ووضع برنامجا بعد الاتفاق مع الدكتور فريك ناظر الداخلية وهو من علماء الطبيعة الاعلام وكبار مفكري الالمان

وهذا البرنامج يؤدي الى ترقية الشعب الالماني على مبادىء نظرية انتخاب النسل وهو يقوم على عاملين لها صلة وثيقة بناموس الوراثة ولها منع تناسل غير المرغوب فيهم ٠ والثاني الاكثار من العناصر الراقية في الجنس

وقد درس هتلر المبادىء التي وضعها الاستاذ فاشر عن تسلسل العناصر البشرية التي بناها على نظرية داروين متتبعا تاريخ الاجناس الآرية في بلاد فارس واليونان والغال والجرمان ٠ وانتهى به البحث الى القول بتفوق الجنس الآري على سائر العناصر

ويخاف هتلر ان يتوصل اليهود الى تغيير انظمة الحكم في المانيا بقوة مبادئهم الاشتراكية ٠ لان اليهود هم المنافسون الوحيدون للجنس الاري في السعي لاخضاع العالم وبسط السيادة عليه ٠ وهو لذلك يظهر لهم كرها شديدا ٠ وفي المانيا مؤلفات عديدة عن ضبط نسل العناصر وقد لاقت رواجا كبيرا منذ عهد الامبراطور غليوم الذي كان من المعجبين بها ايضا

وقد القى المسيطر هتلر خطابا في هذا الموضوع على رهط كبير من السياسيين ورجال الادارة في الاتحاد الالماني عندما طلب منهم ضبط الزواج ومنع الالمانيين من الاتحاد مع الشعوب السامية وحفظ النسل الاري من جراثيم الانحطاط قال فيه

ان المفروض علينا رفع مستوى الامة الالمانية الى روح الكمال وليس من الحكمة اضاعة الوقت سدى فان عوامل الفساد والانحطاط تقضي بسرعة على عناصر الرقي ٠ والاجتماع في حاجة الى العقول الكبيرة لتدفعه الى الامام وترفعه الى مستوى الكمال وهذا لا يمكن ان يتم مع وجود عوامل الفساد والانحطاط التي تؤخر سيره ٠

«الاصلاح نيويورك»

❊ الخوف من المانيا ❊

المستر ونستن تشرشل من وزراء الانجليز السابقين المشهورين بالدهاء وبعد النظر القى خطابا واعرب فيه عن قلق الدوائر السياسية في العالم من تسلح المانيا وقال ان الحرب الايطالية الحبشية ليست شيئا مذكورا في جنب هذا التسليح وقال ان الواجب يستدعي بحث النزاع الحبشي الايطالي على اساس هذا التسلح وهو يعني ان المانيا مسؤولة بتسلحها عن الحرب الايطالية الحبشية لان موسوليني لو لم يعرف شدة قلق فرنسا من تسلح ألمانيا ويطمئن لضعف انكلترا في البر والبحر لما اقدم على غزو الحبشة ٠

نابليون بونابرت

ولادتـــه

حياتـــه

مماتـــه

تابع ما قبله

اتى الساعي يحمل الى بونابرت غلافا ممهورا . لقد تم كل شيء ضمن حدود القانون . ظهر بونابرت لاتباعه . وسار وهو يمتطي صهوة جواده . وقداحاط به اتباعه . نظرت الجماهير الى هذا الموكب في استغراب وفي عدم اكتراث . وعندما وصل الموكب الى شارع لاماواين انضم اليه فرقة عسكرية من فرق جيش ايطاليا . قبل ان يستاذن من قائدها وانضم ايضا الى الموكب ضباط برفقة « دو كوس » كان قد دعاهم مارمونت اليه عند الفجر وقدم لهم جيادا اخذها من اصطبل قريب

القائد في المجلس

غصت حدائق التويلري بالفباط . وهم علَى متون جيادهم . نزل بونابرت عن جواده الى قاعة «مجلس القدماء» هل سيتكلم في هذه القاعة المظلمة . وامام اناس يحتقرهم ؟ . ولم لا يكتفي بان يقسم يمين الاخلاص للموتمر ؟ارتفع صوت بونابرت من على المنبر « كادت الجمهورية تهلك . فانقذها قرار كم . لا تبحثوا في الماضي عن عبر زعرقل سير كم . ليس في التاريخ ما يشبه اواخر القرن الثامن عشر كما ان ليس في اواخر القرن الثامن عشر ما يشبه وقتنا الحاضر . نريد جمهورية ترتكز على الحريه الحقيقية . ترتكز على الحرية المدنية . على التمثيل الشعبي . واقسم بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن رفاقي في الجندية . اننا سننال هذه الجمهورية» تعالت اصوات جنوده المخلصين من وراء ابواب المجلس صائحين« نقسم . نقسم » لم ترق هذه المظاهر في عين الاعضاء . وخرج بونابرت من القاعة وهو غير مدرك انه تكلم بلهجة الامر وان هذه اللهجة اساءت الحاضرين وعندما خرج من القاعة واعتلى ظهر جواده صاح في الجنود طالبا منهم ان ينقذوا الجمهورية بلهجة تختلف عن لهجته في المجلس

وفي هذا الاثناء ارجأ لوسيان اجتماع مجلس « الخمس المئة » الى الغد . ولكن ما ذا يجري ؟ هذا حرس « الدير كتوار » مقبلون ؟ اعداء هم ام اصدقاء ؟ (هل ارسلكم سييز ؟» اجاب ضابطهم جوابا مبهما . ولكن سييز كان لا يزال واقفا امام باب قصر « اللوكسمبورغ) فقد قضى القس التعس خمسة عشر يوما ياخذ دروسا في ركوب الخيل ليتمكن من السير على راس حرسه وموافاة القائد الجديد وتحيته امام الجمهور . ولكنه عجز في اخر دقيقة عن اعتلاء جواده فتركه الحرس ومضوا غير ابهين به . فامتعض المسكين ولحق بهم فى عربة وبجانبه « ديكو » اما الجنرال مولين . الجندي فقد تامل وقدر قوة العدو بثمانية الاف رجل ولكنه علم ان جميع نقاط المدينة بيد بونابرت . فكتب الى القائد يضع نفسه تحت امرته

تطويق الحكومة

واسترح غوبية وخرج من منزله . ولم يلب دعوة جوزفين بل ارسل زوجته . وبينما كانت هذه تشرب الشاي مع جوزفين . كان بونابرت يخدع زوجها . وكان غوبيه حالما بلغه الخبر الرهيب قد دعى زملائه اليه . فلم يلب الدعوة احد فقدانضم ثلاثة منهم الى العدو واعتذر باراس انه يستحم

دخل تاليران على باراس مستطلعا . فوجده يحلق دقنه . ويهتم بزينته ولباسه . وبنظرة من تاليران رضخ وطلب كتاب امان . وعندما ارسل سكرتيره الى بونابرت لينقل اليه جواب انبه بونابرت امام الجمهور قائلا (تركت فرنسا هادئة ومنتصرة . فوجدتها لدي رجوعي منقسمة الكلمة . ومتهدمة . تركت الجيش الجبا قويا . فوجدته منكسرا ذليلا . ماذا فعل الله بثمانية الاف جندى . رفاقي في العمل لقد ماتوا عن بكرة ابيهم . ان الذين سببوا مثل هذه المصائب لايمكنهم ابدا ان يدخلوا اسمهم في قائمة العاملين للمصلحة العامة . بل عليهم ان يعيشوا في العزلة وفي النسيان)

اراد (غوبيه » ان يالي بونابرت . فذكره بواجبه نحو الدير كتوار حتي يخلص من لومه . فصاح بونابرت غاضبا (ام يعد من دير كتوار فالجمهورية في خطر . واريد ان انقذها لقد عرف ديكو . وسييز وباراس . موقفهم فانسحبوا . وهذا كتاب من مولين يعلن انسحابه ولا اخالك توءخر انت ايضا استقالتك »

دافع الرجل المستقيم عن حقه بثبات ولدى رجوعه من اللاركسامبورغ . كان يحرسه ورفاقه خمسة مئة جندي . وهذا حتي يتم كل شيء . اما باراس فكان ينتظر في بيته في قلق ظاهر . رجوع سكرتيره . عندما دخل عليه تاليران وفي يده كتاب امان وكيس نقود ولم يعلم احد فيما اذا سلم تاليران كيس النقود الى باراس او صرفه في شوءونه

وهكذا لم ينقض اليوم الاول حتى كان بونابرت قد حرم روءساء الجمهورية الخمس من الحكم وسيكون الغد يوما حاسما وفي السهرة كانت النفوس هائجة فى منزل بونابرت . لوسيان كان في كل مكان وهو يعلم كل شيء ولهذا صاح بحق « كان يجب ان ننهي اليوم كل شيء ومن العبث ان نمهلهم اكثر . انهم سيتخذون تدابيرهم يجب ان نحل المجالس بقوة الجيش والقاء القبض على الاعضاء الخطرين)

نعم ستظهر غدا امور هامة . وربما سعى برنادوت ليحمل الحزب اليعقوبيين على تعيينه قائدا لقوات المعارضة عبثا حاول اخصاء بونابرت اقناعه وحمله على القاء القبض على قواد ليسوا من حزبه . فتمنع بحجة انه يريد ان يصبغ حركته بصبغة غير قانونية (افضل ان يقولوا انني خفت من القواد . من ان يتهموني بانني سلكت سلوكا غير قانوني لا ارهاق ولا قوة . فيجب ان نشرك الشعب في حركتنا بواسطة تصويت اعضاء المجالس . لا اريد حربا اهلية . اذا اهرقنا دماء المواطنين فمعناه اننا نمشي الى خسران مبين

نام بونابرت في تلك الليلة ويده على زناد مسدسه .

يتبع

مستجدية الحب

= تابع ما قبله =

= ٢٥ الف فرنك

= سامضي لك حوالة بالمبلغ · متى ستري ابي

– غدا

= وتاخذه للخارج حالا

-- اجل وساسافر معه واهيأ شؤونه بنفسي

امضت بول الحوالة وناولتها الى شريكها في الاثم وقالت بصوت عميق

– خذ ياسيدي هذه الحوالة واجتهد ان تسعد ذلك المسكين الذي لم يعد يمكنني ان ادعوه ابي

= اتكلي علي

خرج روبياك من غرفة بول ويده على محافظة نقوده وتمتم قائلا (هذا مبلغ لاشك انه يجلب السرور الى قلب نادين)

الفصل الرابع والعشرين

= دهاء المرأة =

استيقظت نادين في صباح يوم وهي اشد ما تكون سرورا فامرت وصيفتها بتهيئة المائدة لانها جائعة ثم دخلت الى الحمام

وكانت نادين في ذلك الوقت قد بلغت اوج شهرتها كامرأة تعرف كيف تقتنص قلوب الرجال وتبتز اموالهم · وكان خليلها الاوسترالي وليام طومسون قد سافر الى استراليا من اشهر بعد ان ابتاع لها قصرا منيفا وهيأ لها فيه كل اسباب الراحة والترف من اثاث فاخر وخيول مطهمة وعربات فخمة وخدم وحشم · اما المصاريف اليومية فقد القتها نادين بعد سفر خليلها الاوسترالي على عاتق عشيقها الكونت دي كروامسنيل او بالحري روبياك حبيبها القديم · ولا يخفى ان قصرا كهذا يحتاج كل يوم الى مبلغ كبير كان الكونت يقدمه بشق النفس

اتت الخادمة تنبيء نادين ان فطورها حاضر وان سيدة تدعى مدام روانداش اتت لزيارتها · وبعد لحظة دخلت نادين الى غرفة المائدة وجلست تأكل وتتحدث مع مدام روانداش وكانت هذه سيدة بدينة حمراء تملك محلا لبيع الاثاث والبضائع النسائية تتخذه هي وزوجها ذريعة لستر اعمال اخرى · وقد عرفا بشدة الحدب على العشاق والميل الى التوفيق بين القلوب المتنافرة والميول المتباعدة فيقصدهما كل من له حاجة من هذا النوع وكثيرا ما استأجر العاشقان عندهما غرفة للمقابلات السرية · فتقوم هي وزوجها على خدمتهما خير قيام خصوصا اذا كان العطاء جزيلا

وفي سياق الحديث اخبرت مدام روانداش نادين ان وليام طومسون عشيقها الاسترالي قد رجع منذ يومين وهو اشد ما يكون حبا بها وشوقا الى رؤياها ولكنه لم يجروء على المجيء اليها لانه سمع انها تساكن رجلا اخر فابى ان يسبب لها متاعب جديدة فقالت نادين

– الحقيقة ان الكونت شديد الغيرة وبصورة خاصة من وليام طومسون

فتداخلت الوصيفة ايدا التي حضرت الحوار بين سيدتها ومدام روانداش والتي لم تكن نادين تخفي عنها شيئا من اسرارها الداخلية

– ولكن ياسيدتي ليس من الحكمة ان ترفضي زيارة رجل سخي كوليام طومسون

– طبعا لا ولكنني لا اريد ان اغضب الكونت لاجل هذا الاسترالي الضخم الذي على رغم كرمه قد قطعت كل علاقة بيني وبينه

فقالت مدام روانداش لنادين

– لا اكتمك ياعزيزتي نادين ان وليام لم يصرح لي انه يريد ان يجدد علاقته القديمة معك، بل اغتبط عندما سمع ان بجانبك رجل يحبك ويعني بشؤونك وقال ان كل ما في الامر هو انه يرغب ان يزورك من آن الى اخر كصديق

فقالت ايدا

– وعلى سيدتي ان تقبل لان وليام كريم وكان لا يمضي يوما لا يهدي فيه سيدتي هدية ثمينة

– حقا ان كل ما املكه هو من وليام

فقالت مدام روانداش

= والان ماذا تريدين ياعزيزتي نادين ان اقول لوليام

فصاحت ايدا

– سمعتك ياسيدتي تقولين ان الكونت سيتغيب بضعة ايام ابتداء من الغد فحبذا لو تستغنمين فرصة غيابه وتجددين علاقتك بوليام

فقالت نادين لمدام روانداش بعد تفكير قصير

– قولي لوليام ان ياتي الي غدا بعد ان يكون قد حجز مقصورة في احدى المسارح حيث نقضي بقية سهرتنا

= ثقي ياعزيزتي نادين انك بعملك هذا تسعدين رجلا يحبك حب العبادة ..

وفي الليلة التالية اتى وليام طومسون الى نادين واصطحبها معه الى مطعم فاخر ثم الى مسرح وهكذا تجددت العلاقة بينهما وتدله وليام بحبها اكثر من ذي قبل كل هذا والكونت المزيف هاديء مطمئن الى اخلاص معشوقته لا يعلم شيئا مما يجري حوله

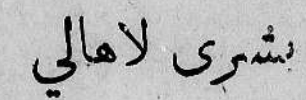
ولكن التقادير التي تدك العروش والممالك لا تعجز عن فضح اعظم الاسرار

ففي مساء يوم خرج كروامسنيل من بيت نادين بعد ان قبل معشوقته واخبرها انه سوف لا ياتي اليها في الليل لانه مرغم على البقاء في البيت لان ابنة عمه الانسة لسنبلي اتت من مواتيه ولكنه وعدها ان يصرف عندها نهار الغد بطوله · نزل الكونت من القصر ووقفت نادين في النافذة ترقب خروجه وهي فرحة لتخلصها منه لتتمكن من دعوة وليام اليها ولم يكد كروامسنيل يصل باب القصر الخارجي ويسرع البواب لفتح الباب حتى وقفت عربة ونزل منها وليام طومسون فصاحت نادين جزعة ·

– انهما سيلتقيان يالالصدفة المزعجة

فاجابتها ايدا التي كانت تنظر الى المشهد من وراء سيدتها

– عليك ان تحافظي ياسيدتي على رباطة جاشك يتبع



بشرى لاهالي حيفا الكرام

بحصولنا على كاكاو هولندي اطيب جنس وشاي سيلاني احمر من مار كتنا راس الهندي المشهور

محمد على السكردلي

تجاه جامع الاستقلال – حيفا

تثبيتا لجودة بضائعنا قد خصصنا كمية كبيره من الكاكاو والشاي السيلانى الاحمر لتباع ـدة عشرة ايام باسعار رخيصة جدا حتى يتمكن كل انسان ان يأخذ منها ولو باكيت واحد على سبيل التجربة وخصصنا جائزة وقدرها ٥٠ جنيه فلسطينى لكل من يثبت اقل غش في مصنوعاتنا من قهوة ناعمة وكاكاو وشاي.

ان تجاربنا الكثيرة اكسبتنا خبرة بذوق الجمهور الكريم وبذلك احرزنا ثقة العموم من حيث جودة البضاعة والاستقامه وحسن المعاملة والمهاودة والنظافة في العمل ــ يوجد لدينا كميات كبيرة من نوع البهارات الحب والمطحونة ـ ان محلنا مجهز باحدث الالات والطواحين الكبيرة ونحن مستعدون لطحن جميع الحبوب والبهارات على اختلاف نوعها بسرعة فائقة

اطلبوا مصنوعاتنا من جميع المحلات بالحاح وخصوصا الكاكاو والشاي راس الهـ ـدي ماركتنا

ذكاء نادر

مر الامير محمد على باشا الكبير بغلام يقرأ القران فقال له في اية صورة تقرأ

فاجاب – في سورة الفتح

فقال له – اقرا

فقال – انا فتحنا لك فتحا مبينا

فاستبشر الوالي وابتهج واراد ان يكافئه

فقال له –- خذ هذا الجنيه

فامتنع الغلام وقال = لا استطيع قبوله

فقال الوالي – لماذا

فاجاب = لئلا يضربني ابي

فقال له – قل له هذا من الوالي

فاجاب – لا يصدقني

فقال له – لماذا

فاجاب –- يقول لي ليست هذه عطية ملوك

فدهش الباشا واعجب بذكاء الغلام وامر ان تعني الحكومة بتعليمه

على نفقته

قيل لحكيم – بم سودك قومك

قال = باربعة اشياء :

بالعقل والادب والعلم والمال

ــاوتيلات شهيرةــ

اوتيل فكتوريا الجديدة ـ حيفا

فندق الجزيرة ـ يافا

اوتيل ماجستيك النـ ـرس

اوتيل فلسطين ـــ نابلس

لوكندة فكتوريا عمان

صاحب الجريدة ومديرها المسئول نجيب نصار حيفا